

دور الإعلام المرئي الرياضي المتخصص في تشكيل ثقافة

واتجاهات المشاهدين نحو القضايا الرياضية

* أ.د/ أنور وجدي علي الوكيل
** أ.م.د/ بسمة إبراهيم عبد البصير
*** الباحث / محمود ياسين صادق

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر الإعلام ضرورة هامة في أي مجتمع حديث بعد تقدم العلم والمعرفة وتطبيق النظريات العلمية في سائر مناشط الحياة الإنسانية ، وكلما زاد المجتمع تعقيدا بفضل التقدم التكنولوجي أصبح الإعلام اشد أهمية وأكثر ضرورة لما يلعبه الإعلام من دور رئيسي وهام في التعبير عن آراء وفكر وتطلعات أفراد المجتمع في المجالات المختلفة ، وكذا التعرف علي رغبات واتجاهات وثقافات المجتمعات الاخرى بفضل التقدم العلمي المذهل في وسائل الإعلام ومدى تأثيرها الفعال في أفراد المجتمع .

والإعلام الرياضي يعتبر أحد عناصر الجذب في محيط أعضاء المجتمع - بوجه عام - وفي محيط النشء والشباب - بوجه خاص - وهو مثله كمثل الإعلام بمفهومه الشامل يقدم معلومات تتعلق بالرياضة، ويمكن لهذه المعلومات الرياضية أن تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوع ما أو في عدة موضوعات تتعلق بالرياضة (٧ : ١٠٠) .

* أستاذ ورئيس قسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

** أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

** باحث بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

ويعتبر الإعلام الرياضي أحد جوانب الإعلام الهامة التي لا يمكن إغفالها حيث يتم من خلاله تبادل الثقافات والحضارات بما يقدمه مواد إعلامية ورسائل لها أكبر الأثر في تعظيم الأدوار وإبراز دور المجال الرياضي والمساهمة في التثقيف الرياضي لقطاعات كبيرة من المجتمع المصري ، فالإعلام الرياضي له دور حيوي في اكتساب المعلومات والمعارف ورفع مستوى الوعي الرياضي وذلك عن طريق نقل الأخبار ونشر المعلومات والموضوعات الرياضية التي تستحوذ علي انتباه الجمهور وتساعد في عملية التوجيه والترفيه والتثقيف (٩ : ١١٨) .

ويمثل التخصص في القنوات التليفزيونية المرحلة الأكثر تطوراً في مجال الإعلام المتخصص ، حيث أصبحت الأخبار تمثل الشكل الأكثر توظيفاً في التعبير عن الوقائع والأحداث الجارية ، كما تقوم بدور حيوي في تقديم المتابعات اليومية لمختلف الأنشطة الواقعة داخل نطاق المجتمع أو خارج حدوده الجغرافية ، هذا الدور المركزي للأخبار في التعريف بالمستجدات المختلفة في مجريات الحياة يمثل أداة مهمة في دعم مشاركة الجمهور في جوانب الحياة العامة (١٨ : ٢٠٧) .

والتليفزيون المصري من أهم وسائل الإعلام المسؤولة عن نشر الرياضة بحيث يصل إلى كل بيت، ولذلك يجب النهوض بالبرامج الرياضية بالتليفزيون، حيث اقتصر دورها في الفترة السابقة على إذاعة توعيات معينة مثل المباريات والمنافسات الرياضية بالرغم من أنها يجب أن تعتمد على نشر الموضوعات الحيوية المرتبطة باللعبة مثل القوانين وطريق الممارسة والنواحي التاريخية (١ : ٤) .

والإعلام الرياضي له دور حيوي في اكتساب المعلومات والمعارف الرياضية ورفع مستوى الوعي الرياضي وذلك عن طريق نقل الأخبار ونشر المعلومات والحقائق والموضوعات الرياضية التي تستحوذ على انتباه الجماهير ، كما يساعد في عملية التوجيه والترفيه والتثقيف ، ومن أهم أدواره هو دوره في تكوين وتدعيم الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة المناشط الرياضية المختلفة (١٤ : ٤) .

ولأن الثقافة إبداع ، فهي بلا وطن ، الكل يتأثر بها ويفهمها في كل العالم ، كذلك هي الرياضة تبهر المتابعين لها ويعشقها المهتمون باللعبة ويتنافسون فيها ، دون أن يكون بينهم قاسم مشترك غير اللعبة وقانونها (٣ : ١٩) .

فتحقيق كافة جوانب الثقافة الرياضية لدى مختلف المراحل السنية لا يأتي إلا بالتخطيط الإعلامي التربوي للمجال الرياضي لكافة المصادر الإعلامية والتي أصبح لها التأثير القوي المباشر في مجالات التعليم وإثارة الدوافع وتكوين الاتجاهات والعادات وأساليب التفكير (١٣ : ٢٥) .

وتتبع الثقافة من فلسفة المجتمع والنظام الاجتماعي الذي يحكم المجتمع ، ذلك النظام الذي يحدد ملامح الثقافة العامة للمجتمع ، ويعنى المفهوم الاجتماعي العلمي للثقافة ، أنها تشمل كل النماذج السلوكية والبشرية التي تكتسب اجتماعيا ، وتنتقل اجتماعيا إلى أعضاء المجتمع البشرى عن طريق الرموز (١٦ : ١٤) .

وتختلف شخصية الإنسان من فرد إلى آخر ، حيث أن لكل إنسان شخصيته الذاتية التي تميزه عن غيره ، فهي مسألة فردية تخص كل فرد على حدة حيث أنه يستحيل إيجاد شخصيتين متماثلتين في أي مكان وفي أي وقت ، وقد عرفت الشخصية بأنها " التكوين الديناميكي للأجهزة النفسية والبدنية التي يتسم بها الشخص ، ويتميز بها عن غيره من الأشخاص التي تفرز الأساليب المميزة لتكيفه مع بيئته " (٤ : ٥٥) .

ويجب أن تكون ثقافة دولة نابعة من تراثها وحاضرها في إطار إقليمي في ظل الثقافة العالمية ، وهناك مساحة مشتركة بين الثقافة المحلية لأية دولة مع الثقافة الإقليمية والثقافة العالمية ولكي يحدث هذا التكامل والتناغم يجب احترام خصوصية الثقافة لكل دولة ، ولكن في إطار الثقافة الرياضية العالمية لأن منظومة الثقافة العالمية الرياضية تحلق بقوة ويدفع أكبر في آفاق أوسع بمساعدة آليات التكنولوجيا العالية والمتقدمة وفي ظل العولمة واقتصاديات السوق (١٠ : ١٩٨) .

وتعتبر الثقافة الرياضية هي نمط من أنماط الثقافة العامة وجزء مكمل لها وأن الثقافة الرياضية تختص بخصائصها المميزة فهي كالثقافة العامة مادية ومعنوية بمعنى أنها تتصف بالحركة والديناميكية وتعمق بحوثها النظرية وتتماسك قوانينها وتقاليدها وأنظمتها المختلفة وتستند على مبادئ العلوم الإنسانية والطبيعية وتتداخل جوانبه المادية والمعنوية في وحدة واحدة لتسهم في توفير صور السلوك الذي يجب أن يكون عليه أفراد المجتمع (١٥ : ٦٣) .

وتستطيع القنوات الرياضية المتخصصة في الشق الرياضي ببرامجها الرياضية الموجهة والهادفة والتي تتلائم مع البيئة المحلية وانسجامها مع متطلباتها أن تحدث أثراً إيجابياً وذلك من خلال التخطيط السليم لهذه البرامج الهادفة ولكن في غياب الرقابة والتوجيه والإشراف على مضامين هذه البرامج الرياضية ومحتوياتها فإن هناك أثراً سلبياً قد تتبعها في الميادين الرياضية .

ومما سبق وجد الباحثون أن للإعلام دوراً حيوياً وبارزاً في المجال الرياضي وذلك من خلال قدرته على زيادة ثقافة الجماهير والمهتمين بالرياضة بالدور الذي تلعبه الرياضة في الرقي بالمجتمع ، كما يرى الباحثون أن الإعلام المرئي يمكن أن يكون له دور كبير في نشر الثقافات الرياضية المختلفة في كافة الجوانب الصحية والعضوية وزيادة وعي الجمهور بأهمية ممارسة الرياضة ، فتمثل القنوات الرياضية المتخصصة أهمية كبرى حيث يشاهده الآلاف من الجماهير الرياضية وبالتالي يكون لها دور في التأثير على ثقافة الجمهور الرياضي بأهمية ممارسة الرياضة.

ومن خلال الحصر الواسع للبحوث والدراسات ومن خلال اطلاع الباحثون على المراجع المتخصصة في مجال الإدارة والإعلام الرياضي لاحظ الباحثون الآتي :

أولاً : الدور الهام والمؤثر والحيوي الذي قد يلعبه الإعلام المرئي والقنوات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدي مختلف فئات المجتمع .

ثانياً : قلة البحوث والدراسات والمراجع التي اهتمت وتناولت دور الإعلام المرئي والقنوات الرياضية المتخصصة في تشكيل ثقافة واتجاهات الرأي العام نحو القضايا والأحداث الرياضية المعاصرة علي مختلف الفئات .

ثالثاً : قلة البحوث والدراسات التي تناولت تحليل المضمون للبرامج الرياضية المتخصصة بالتلفزيون المصري مما يعكس أهمية كبيرة في التعرف علي مضامين البرامج وكذلك الحيز الذي تعطيه هذه البرامج لنشر ثقافة واتجاهات الرأي العام نحو القضايا والأحداث الرياضية المعاصرة.

كما أن الثقافة الرياضية لها دور بالغ الأهمية في النهوض بالمجتمع بمختلف فئاته ، فيجب على الدولة متمثلة في كافة هيئاتها من وزارة الإعلام ووزارة الشباب والرياضة اللجنة الاولمبية والاتحادات والأندية الرياضية الاهتمام البالغ بعملية التثقيف الرياضي لأفراد المجتمع ، فالثقافة الرياضية هي أحد فروع الثقافة العامة والمقصود بها المعرفة والممارسة أي معرفة المعلومات الرياضية السليمة وممارستها كأسلوب للحياة ، والغرض من عملية التثقيف هو تعديل وتطوير اتجاهات وسلوك الأفراد بما ينعكس على المجتمع في إعلاء شأنه ورفاهيته ، ولا يمكن أن تتم عملية التثقيف إلا أن يتم التعرف على المفاهيم والاتجاهات والقيم والسلوكيات المراد تثقيفه ، ومن ثم فلا ينبغي أن تبدأ عملية تقديم معارف ومعلومات جديدة إلا إذا كان هناك وضوح كامل فيما يمتلكه هؤلاء الأفراد من قيم واتجاهات وسلوكيات سابقة حتى يأتي التعلم الجديد مستنداً إلى الخبرات السابقة ، فيزداد عمقاً وبالتالي قوة تأثيره في الأفراد .

ومن خلال اطلاع الباحثون على الدراسات والبحوث السابقة وجد الباحثون ندرة الدراسات التي تناولت التعرف على دور الإعلام المرئي الرياضي المتخصص في نشر الثقافة الرياضية لدي الجمهور ، ومن هنا تولد لدي الباحثون أهمية مشكلة البحث مما أثار فضوله نحو التعرف على دور الإعلام المرئي الرياضي المتخصص في تشكيل ثقافة واتجاهات المشاهدين نحو القضايا الرياضية.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الإعلام المرئي الرياضي المتخصص في تشكيل ثقافة واتجاهات المشاهدين نحو القضايا الرياضية ، وذلك من خلال تحليل :

- ١ - طبيعة المعارف التثقيفية المقدمة بوسائل الإعلام المرئي الرياضي المتخصص .
- ٢ - طبيعة الاتجاهات والتثقيف المرتبط بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية .
- ٣ - واقع ترسيخ الاتجاهات والثقافة المرتبطة بالجوانب التشريعية والإعلامية والتقنية .
- ٤ - الجوانب المتعلقة بالاتجاهات والتثقيف الخاص بالنواحي الفنية .

تساؤلات البحث :

- ١ - ما طبيعة المعارف التثقيفية المقدمة بوسائل الإعلام المرئي الرياضي المتخصص ؟
- ٢ - ما طبيعة الاتجاهات والتثقيف المرتبط بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية ؟
- ٣ - ما واقع ترسيخ الاتجاهات والثقافة المرتبطة بالجوانب التشريعية والإعلامية والتقنية ؟
- ٤ - ما الجوانب المتعلقة بالاتجاهات والتثقيف الخاص بالنواحي الفنية ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

الإعلام الرياضي :

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي (١٢ : ١٦٠) .

القنوات الرياضية المتخصصة :

هو تلك القنوات التي تبث عبر الأقمار الصناعية ، وقد تكون هذه القنوات مملوكة لدول أو أشخاص أو هيئات ، ويخضع بعضها لسيطرة الدولة بينما يدار البعض الآخر بواسطة رأس المال الخاص ، كما أن بعضها غير مشفرة والقليل منها مشفرة ، ويتم بث إرسالها على مدار اليوم وتهتم بالدرجة الأولى بالأحداث الرياضية

التي تجري في محيط المنطقة العربية كما أنها تهتم في المقام الثاني بالأحداث الرياضية علي مستوي العالم ومن أهمها (قناة النيل الرياضية ، قناة ON سبورت ، قناة الأهلي) (تعريف إجرائي) .

الثقافة :

مخزون تراكمي للمعرفة والقيم والمعاني والمعتقدات يتداول من جيل إلى جيل بواسطة اللغة والأنماط السلوكية المشتركة (٨ : ٢٩٩) .

الثقافة الرياضية :

هي الإلمام بالمعلومات والمعارف والبيانات والإحصاءات المتعلقة بالرياضة والتربية البدنية (١١ : ٢٧) .

وهي الكم المتراكم عبر الأزمنة المختلفة من المعلومات الرياضية التي تنتقل من جيل إلى آخر في إطار العلاقات التكاملية بين الثقافة الرياضية والإعلام كأداة لتطوير ودعم الإطار المعرفي والمعلوماتي الرياضي لتلبية احتياجاتهم ومواكبة التطور الرياضي (٥ : ٧) .

الدراسات السابقة :

١- دراسة " أحمد عبدالمحسن " (٢٠١٢) (٢) بعنوان " إسهامات الإعلام في تنمية ثقافة الرياضة للجميع لدي طلاب الجامعة " ، وتهدف الدراسة إلى التعرف علي إسهامات الإعلام في تنمية ثقافة الرياضة للجميع لدي طلاب الجامعة من خلال التعرف علي دور وسائل الإعلام الجماهيري بتزويد المعرفة بالرياضة للجميع لدي الشباب وإسهامات الإعلام في تحقيق أهداف الرياضة للجميع عبر وسائله الجماهيرية ودرجة اهتمام وسائل الإعلام بالرياضة للجميع ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (١١١٥) مبحوث من طلاب جامعة القاهرة وجامعة حلوان ، الاستبيان ، وكانت من أهم النتائج تصميم وبناء مقياس لإسهامات الإعلام في تنمية ثقافة الرياضة للجميع لدي طلاب الجامعة ويتكون مقياس إسهامات الإعلام في تنمية ثقافة الرياضة للجميع لدي شباب طلاب الجامعة .

٢- دراسة " Shih - Chih - Pin " (١٩٩٨) (٢٠) بعنوان " دراسة العلاقة بين التغطية الإعلامية وسلوك الجمهور خلال الأحداث الرياضية " واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التغطية الإعلامية وسلوك الجمهور أثناء الحدث الرياضي وأيضاً التعرف على تأثير التغطية الإعلامية على الجمهور ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي " الدراسات المسحية " ، واستخدم الباحث من أدوات جمع البيانات المقابلة الشخصية واستمارة استبيان ، وكانت أهم النتائج الطلاب والشباب الأقل من ٢٥ سنة هم أكثر الجمهور في حضور المباريات وألعاب TPB والتغطية الإعلامية والتعريف بالفريق والتسلية وقوة الجذب للجمهور لا تعتبر التوقع الإيجابي الذي له علاقة بارتباط الجمهور ولعبة البيسبول .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع وعينة البحث في :

١- أكاديميين من كليتي الإعلام والتربية الرياضية ، وقد قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ قوامها (١٨) فرداً .

٢- بعض متابعي القنوات الرياضية المصرية المتخصصة من المشاهدين ، وقد قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها (٧١) فرداً .

وبذلك يبلغ قوام عينة البحث (٨٩) فرداً .

أداة جمع البيانات :

استبيان دور الإعلام المرئي الرياضي المتخصص في تشكيل ثقافة واتجاهات المشاهدين نحو القضايا الرياضية :

خطوات إعداد أداة جمع البيانات (إعداد الباحثون) :

١ . تحديد هدف الاستبيان :

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل فى التعرف على دور الإعلام المرئي الرياضي المتخصص في تشكيل ثقافة واتجاهات المشاهدين نحو القضايا الرياضية .

٢ . تحديد محاور الاستبيان :

من خلال إطلاع الباحثون على الدراسات السابقة ، تم تحديد مجموعة من المحاور وتم عرضها على السادة الخبراء قوامها (٥) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى مدى مناسبتها ، وقد تم اختيار المحاور التى حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموعة آراء الخبراء ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

آراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبيان (ن = ٥)

النسبة المئوية	التكرار	المحور
١٠٠%	٥	طبيعة المعارف التثقيفية المقدمة بوسائل الإعلام المرئي الرياضي المتخصص .
٦٠%	٣	اتجاهات ترسيخ المعتقدات والاتجاهات .
٨٠%	٤	طبيعة الاتجاهات والتثقيف المرتبط بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية .
١٠٠%	٥	واقع ترسيخ الاتجاهات والثقافة المرتبطة بالجوانب التشريعية والإعلامية والتقنية .
١٠٠%	٥	الجوانب المتعلقة بالاتجاهات والتثقيف الخاص بالنواحي الفنية.
٤٠%	٢	تعظيم الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية

يتضح من جدول (١) :

تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان ما بين (٤٠% : ١٠٠%) ، وبناءاً على آراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع محاور الاستبيان وذلك لحصولها على نسبة أعلي من ٧٠% من آراء السادة الخبراء ، فيما عدا محوري (اتجاهات ترسيخ المعتقدات والاتجاهات ، تعظيم الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية) لحصوله علي نسبة أقل من ٨٠% من آراء السادة الخبراء .

٤ . صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحثون بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان النهائية ، حيث بلغ عدد العبارات (٣٦) عبارة ، وقد قام الباحثون بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية والإعلام قوامها (٥) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى مدي مناسبة العبارات لمحاور البحث ، وقد تم حذف العبارات التى حصلت على نسبة أقل من ٨٠% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (٣) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٣٣) عبارة .

٥ . الصورة النهائية للاستبيان :

قام الباحثون بكتابة الاستبيان فى صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور المنتمية إليه بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان مع بعضها .

٦ . تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قام الباحثون بوضع ميزان تقديري ثلاثي ، وقد تم

تصحيح كالتالي :

- موافق (٣) ثلاثة درجات .
- إلى حد ما (٢) درجتان .
- غير موافق (١) درجة واحدة .

المعاملات العلمية للاستبيان :

أ. الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحثون الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قام الباحثون بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية والإعلام قوامها (٥) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله ، وقد تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٤٠% : ١٠٠%) ، وبذلك تم حذف عدد (٣) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٣٣) عبارة .

(٢) صدق الاتساق الداخلى :

لحساب صدق الاتساق الداخلى للاستبيان قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمى إليه ما بين (٠.٥٤ : ٠.٨٥) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٥٢ : ٠.٩١) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٨٤ : ٠.٩٣) وهى معاملات جميعها دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلى للاستبيان .

ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحثون باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، وقد تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠.٨٨ : ٠.٩٤) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

المعالجات الإحصائية :

النسبة المئوية ، معامل الارتباط بيرسون ، معامل الفا لكرونباخ ، الدرجة المقدره ، مربع كا .

وقد ارتضى الباحثون مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدم

برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على :

ما طبيعة المعارف التثقيفية المقدمة بوسائل الإعلام المرئي الرياضي

المتخصص ؟

جدول (٢)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول
(طبيعة المعارف التثقيفية المقدمة بوسائل الإعلام المرئي

الرياضي المتخصص) (ن = ٨٩)

قيمة كا ^٢	النسبة المئوية	الدرجة المقدره	الاستجابة			م	
			غير موافق	إلى حد ما	موافق		
٣٥.٧٥	٤٩.٨١	١٣٣	٥٥	٢٤	١٠	.١	
٤١.١٥	٤٨.٣١	١٢٩	٥٦	٢٦	٧	.٢	
٤٩.٣٧	٧١.٥٤	١٩١	٨	٦٠	٢١	.٣	
٥٤.٩٠	٤٥.٣٢	١٢١	٥٩	٢٨	٢	.٤	
٣٨.٣٨	٤٩.٤٤	١٣٢	٤٩	٣٧	٣	.٥	
٧٢.٨٣	٤٢.٣٢	١١٣	٦٥	٢٤	-	.٦	
	٥١.١٢	٨١٩	الدرجة الكلية للمحور				

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

ينضح من جدول (٢) :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث فى عبارات المحور الأول (طبيعة المعارف التثقيفية المقدمة بوسائل الإعلام المرئي الرياضي المتخصص) ما بين (٤٢.٣٢% : ٧١.٥٤%) ، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (٥١.١٢%) .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارة (٣) وفي اتجاه الموافقة إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (١) ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦) وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحثون تلك النتيجة إلى عدم اهتمام القنوات المتخصصة بتقديم المعلومات التثقيفية للمشاهدين وانصباب الاهتمام بالدرجة الأولى علي بث البطولات الرياضية علي اختلاف أشكالها وتحليلها تحليلاً مطولاً وبالتالي عدم وجود خطط إعلامية لتعظيم دور القنوات في غرس الثقافات المرتبطة بالرياضة ودورها في الارتقاء بصحة الأفراد والتركيز علي الفئات الغير مهتمة بقطاع البطولة والمباريات الرسمية والفرق فهناك عدم اهتمام من قبل البرامج الرياضية بتوعية الجماهير نحو أهمية ممارسة الرياضة وعدم استضافة النجوم الرياضيين بالبرامج لحث المشاهدين على ممارسة الرياضة وعدم مراعاة التنوع في تقديم المواد الإعلامية لكافة فئات المجتمع وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة .

وهذا ما أشارت إليه دراسة " سارة صقر " (٢٠١١) (٦) حيث أظهرت نتائجها أن عدم الموافقة من قبل عينة البحث على كل ما يقدم بالبرامج الرياضية وعدم تناسب لغة الحوار في هذه البرامج الرياضية مع الذوق العام والآداب الاجتماعية وعدم توافر الصبغة العلمية في لغة الحوار التي تقدم بهذه البرامج الرياضية وعدم تناسب الإعداد الحوارى للبرامج الرياضية بهذه القنوات مع التطور العلمي الحادث في مجال الرياضة ، ودراسة " نجلاء الاعصر " (٢٠١١) (١٧) حيث أظهرت نتائجها الاهتمام بنشر البرامج الرياضية الخاصة بكرة القدم وإغفال باقي الرياضات .

الإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على :

ما طبيعة الاتجاهات والتثقيف المرتبط بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية ؟

جدول (٣)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني (طبيعة الاتجاهات والتثقيف المرتبط بالمعرفة بالألعاب

والمسابقات الرياضية) (ن = ٨٩)

قيمة كا ^٢	النسبة المئوية	الدرجة المقدره	الاستجابة			م
			غير موافق	إلى حد ما	موافق	
٤٧.٣٥	٨٥.٧٧	٢٢٩	-	٣٨	٥١	.٧
٢٩.٩٦	٥٣.١٨	١٤٢	٥٤	١٧	١٨	.٨
٧٤.٧٢	٦٨.٥٤	١٨٣	٨	٦٨	١٣	.٩
٥٢.٨٨	٦٦.٢٩	١٧٧	١٤	٦٢	١٣	.١٠
٢٥.٦٤	٦٤.٧٩	١٧٣	٢١	٥٢	١٦	.١١
٥٦.٤٥	٦٥.١٧	١٧٤	١٥	٦٣	١١	.١٢
٢٨.٠٧	٥١.٦٩	١٣٨	٥٢	٢٥	١٢	.١٣
	٦٥.٠٦	١٢١٦	الدرجة الكلية للمحور			

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٣) :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثاني (طبيعة الاتجاهات والتثقيف المرتبط بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية) ما بين (٥١.٦٩% : ٨٥.٧٧%) ، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (٦٥.٠٦%) .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارة (٧) وفي اتجاه الموافقة ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) وفي اتجاه الموافقة إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٨) ، (١٣) وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحثون تلك النتيجة إلى وجود اتجاه ايجابي من قبل القنوات المتخصصة نحو تبصير المشاهدين بالثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية كالاهتمام بنشر الأخبار الرياضية والمسابقات المختلفة وتقدم القنوات الرياضية الإثارة الإخبارية في طريقة عرض الأخبار الرياضية مما يعمل على جذب المشاهدين وتغطية كافة المسابقات الرياضية على كافة المستويات وتقديم تقارير تفصيلية عن الأحداث الرياضية التي جرت على الساحة الرياضية وتقديم تغطية فورية للأحداث الرياضية وقت وقوعها .

الإجابة على التساؤل الثالث الذي ينص على :

ما واقع ترسيخ الاتجاهات والثقافة المرتبطة بالجوانب التشريعية والإعلامية والتقنية ؟

جدول (٤)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث
(واقع ترسيخ الاتجاهات والثقافة المرتبطة بالجوانب التشريعية
والإعلامية والتقنية)
(ن = ٨٩)

قيمة كا ^٢	النسبة المئوية	الدرجة المقدره	الاستجابة			م
			غير موافق	إلى حد ما	موافق	
٥٠.٢٥	٥٠.١٩	١٣٤	٦١	١١	١٧	.١٤
٤٥.٩٣	٤٧.١٩	١٢٦	٥٧	٢٧	٥	.١٥
٤٦.٨١	٧١.٩١	١٩٢	٨	٥٩	٢٢	.١٦
٥٠.٥٨	٨٦.٨٩	٢٣٢	-	٣٥	٥٤	.١٧
٩٧.٣٧	٧١.١٦	١٩٠	٢	٧٣	١٤	.١٨
٩٦.٠٢	٦٩.٦٦	١٨٦	٤	٧٣	١٢	.١٩
٧٨.٢٩	٦٧.٤٢	١٨٠	٩	٦٩	١١	.٢٠
١٠٠.٧٤	٦٣.٣٠	١٦٩	١٢	٧٤	٣	.٢١
٧.١٠	٦٤.٤٢	١٧٢	٢٧	٤١	٢١	.٢٢
٥٤.٩٠	٧٦.٤٠	٢٠٤	٢	٥٩	٢٨	.٢٣
٦٣.٣٩	٤٣.٨٢	١١٧	٦٢	٢٦	١	.٢٤
	٦٤.٧٦	١٩٠.٢	الدرجة الكلية للمحور			

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٤) :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثالث (واقع ترسيخ الاتجاهات والثقافة المرتبطة بالجوانب التشريعية والإعلامية والتقنية) ما بين (٤٣.٨٢% : ٨٦.٨٩%) ، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (٦٤.٧٦%) .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث فى عبارة (١٧) وفى اتجاه الموافقة ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث فى عبارات (١٦) ، (١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) وفى اتجاه الموافقة إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث فى عبارات (١٤ ، ١٥ ، ٢٤) وفى اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحثون تلك النتيجة إلى وجود توجه من قبل القنوات بتنمية الثقافة المرتبطة بالجوانب الإدارية التشريعية والإعلامية والتقنية حيث يتم المساعدة فى معرفة الخطط الموضوعية من قبل المدربين أثناء المنافسات وتقديم معلومات عن الدورات والبطولات الاولمبية وغيرها من البطولات على المستوى المحلى أو القارى أو العالمى وعرض كافة الأحداث الرياضية لحظة وقوعها وتقديم كافة الأخبار المتناقلة عبر وسائل الإعلام المختلفة وكذلك تقديم كافة آراء الإعلاميين والصحفيين والخبراء حول الموضوعات المطروحة على الساحة الرياضية وتقديم تقارير عن الأحداث الرياضية العالمية التى تناقلتها وسائل الإعلام المختلفة ، واستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة فى عرض وتقديم الأحداث الرياضية وأحدث الوسائل الإعلامية عند عرض الأخبار الرياضية مما يعمل على مصداقيتها واستخدام وسائل الإبراز المختلفة عند تقديم العناوين الإخبارية .

وهذا ما أشارت إليه دراسة " هيثم أبو المجد " (٢٠١٥) (١٩) حيث أظهرت نتائجها أن الاهتمام ضرورة الاستعانة بالمتخصصين فى الإعلام الرياضى ومناشدة الجهات ذات المسئولية المشتركة .

الإجابة على التساؤل الرابع الذي ينص على :

ما الجوانب المتعلقة بالاتجاهات والتثقيف الخاص بالنواحي الفنية ؟

جدول (٥)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الرابع
(الجوانب المتعلقة بالاتجاهات والتثقيف الخاص بالنواحي الفنية) (ن = ٨٩)

قيمة كا ^٢	النسبة المئوية	الدرجة المقدره	الاستجابة			م
			غير موافق	إلى حد ما	موافق	
٦٠.٢٩	٤٤.٥٧	١١٩	٦٢	٢٤	٣	.٢٥
٧١.٦٢	٦٠.٣٠	١٦١	٢٠	٦٦	٣	.٢٦
٥٦.٧٩	٤٤.٩٤	١٢٠	٥٨	٣١	-	.٢٧
٤٩.٧١	٥٤.٦٨	١٤٦	٣٣	٥٥	١	.٢٨
٣٨.١٨	٤٩.٠٦	١٣١	٥١	٣٤	٤	.٢٩
٥٥.٠٣	٤٥.٣٢	١٢١	٥٧	٣٢	-	.٣٠
٦٢.٩٢	٤٤.١٩	١١٨	٦٣	٢٣	٣	.٣١
٦٤.٢٠	٦٩.٦٦	١٨٦	٨	٦٥	١٦	.٣٢
٧٢.٩٠	٦٢.١٧	١٦٦	١٧	٦٧	٥	.٣٣
	٥٢.٧٧	١٢٦٨	الدرجة الكلية للمحور			

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٥) :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث فى عبارات المحور الرابع (الجوانب المتعلقة بالاتجاهات والتثقيف الخاص بالنواحي الفنية) ما بين (٤٤.١٩% : ٦٩.٦٦%) ، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (٥٢.٧٧%) .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٢٦ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣) وفي اتجاه الموافقة إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١) وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحثون تلك النتيجة إلى ضعف دور القنوات الرياضية المتخصصة في ترسيخ الثقافة المرتبطة بالجانب الفني من الوجهة التحكيمية والوجهات المرتبطة بالتشجيع ، فعادة ما يظهر العديد من الأدوار السلبية من قبل القنوات في تقديم مواد تعمل علي إثارة الرأي العام تجاه قضايا التحكيم وتزيد من حدة التشجيع الغير لائق والذي يعمل علي شحذ الجماهير من خلال تحليل غير منطقي لأداء التحكيم مما يعمل علي ظهور تخبطات في الوسط الرياضي ، وكل هذا يعمل علي ضعف دور القنوات في هذا التوجه .

وهذا ما أشارت إليه دراسة " هيثم أبو المجد " (٢٠١٥) (١٩) حيث أظهرت نتائجها أن وضع خطة إعلامية للقضاء على تعصب وعنف الجماهير ويجب قيام الصحف الالكترونية الرياضية بتدعيم القيم والمبادئ الأخلاقية دون الاعتماد على الإثارة الإخبارية وإجراء البحوث المتعلقة عن تأثير وسائل الإعلام الرياضية خاصة الالكترونية على اتجاهات الرأي العام .

الاستخلاصات والتوصيات

الاستخلاصات :

١. وجود قصور في دور القنوات الرياضية المتخصصة في تشكيل ثقافة واتجاهات المشاهدين نحو القضايا الرياضية .
٢. ضعف دور القنوات الرياضية المصرية المتخصصة في طبيعة المعلومات التثقيفية المقدمة بها .
٣. عدم وجود اتجاه ايجابي للقنوات الرياضية المصرية المتخصصة في تدعيم التوجهات الايجابية نحو ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية .

٤. تقوم القنوات الرياضية المصرية المتخصصة بتبصير المشاهدين بالثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية .
٥. تهتم القنوات الرياضية المصرية المتخصصة بتنمية الثقافة المرتبطة بالجوانب التشريعية والإعلامية والتقنية .
٦. وجود قصور في أدوار القنوات الرياضية المصرية المتخصصة تجاه ترسيخ الثقافة المرتبطة بالجانب الفني " الجانب التحكيمي / الثقافة المرتبطة بالتشجيع " .

التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يلي :
١. الاهتمام بتقديم برامج متخصصة في تثقيف المشاهدين بأهمية الرياضة والقوانين واللوائح المنظمة للرياضات المختلفة .
 ٢. زيادة عدد ساعات البث المخصص للبرامج الرياضية التثقيفية وتعديل أوقات بثها لتناسب جميع المشاهدين .
 ٣. التنوع في البرامج الرياضية لتقديم المواد الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة .
 ٤. الاهتمام بالأنشطة الرياضية بالناشئين والأشبال ومطحي الإعاقة والرياضة النسائية .
 ٥. الاهتمام بتعريف الرياضيين وغيرهم بالأضرار التي تقع من استخدام المنشطات والأعراض المستقبلية الخطيرة من جراء تناولها .
 ٦. تقديم برامج ثابتة وبصفة دورية عن العادات الغذائية السليمة وأهمية العناصر الغذائية المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ١ . اتحاد الإذاعة والتلفزيون (٢٠٠٤) : الكتاب السنوي ، دار الجمهورية للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٢ . أحمد محمد عبدالمحسن أحمد (٢٠١٢) : إسهامات الإعلام في تنمية ثقافة الرياضة للجميع لدي طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
- ٣ . أشرف محمود (٢٠٠٤) : الثقافة الرياضية غذاء العقل والبدن ، الجمعية المصرية للثقافة الرياضية ، القاهرة .
- ٤ . خالد إبراهيم حسب الله (٢٠٠١) : دليل تلميذ مقترح للمجال المعرفي في التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .
- ٥ . دنيا محمد عادل (٢٠٠٦) : دور الاتحاد المصري للجماز في مواكبة عولمة الإعلام الرياضي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .
- ٦ . سارة إسماعيل صقر (٢٠١١) : المعالجة الإعلامية للقضايا المقدمة بالبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
- ٧ . عبد الدايم عمر حسني (٢٠٠٣) : إنتاج البرامج التلفزيونية ، دار القومية العربية للنشر ، القاهرة .
- ٨ . عبد الله الطويرقى (٢٠٠٠) : علم الاتصال المعاصر ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٩ . عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩٣) : الرأي العام وتأثره بالإعلام والرعاية ، مكتبة لبنان ، بيروت .
- ١٠ . فاروق فهمي (٢٠٠٢) : الوجه الآخر للعولمة المنظومية وتحديات الحاضر والمستقبل ، مراجعة محمود عارف ، القاهرة .
- ١١ . كمال عبد الحميد إسماعيل ، أبو العلا عبد الفتاح (٢٠٠١) : الثقافة الصحية للرياضيين ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٢. كمال عبد المحسن البنا (١٩٩٢) : سيكولوجيا الإعلام والرأي العام ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٣. محمد شريف مرسي (٢٠٠١) : دور البرامج الرياضية بتلفزيون القناة الخامسة فى تنمية الوعي الرياضى للأطفال من ٩ : ١٢ سنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
١٤. محمد مصطفى محمود (١٩٩٨) : دراسة تحليلية للبرامج الرياضية بالقناة السابعة بتلفزيون شمال الصعيد بالمنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
١٥. محمد يسرى موسى (١٩٩٩) : مصادر وآليات التنشئة الرياضية لدى لاعبي الفرق القومية فى جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .
١٦. مسعد سيد عويس (٢٠٠٦) : المرصد العلمى للثقافة الرياضية ، القاهرة .
١٧. نجلاء علي الاعصر (٢٠١١) : دراسة تقويمية للبرامج الرياضية بقناة مودرن سبورت الفضائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .
١٨. هشام عطية عبد المقصود (٢٠٠٥) : دور المصادر فى بناء تحيزات التغطية الإخبارية (دراسة تحليلية مقارنة للخطاب الخبرى لجريدتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست بشأن قضية الجدار الإسرائيلى العازل) تقويم برامج التلفزيون المرتبطة بالسياحة والرياضة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد ٢٥ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، يوليو - سبتمبر .
١٩. هيثم بهجت عمار أبو المجد (٢٠١٥) : تأثير الإعلام الإلكتروني الرياضية على اتجاهات شباب جامعة المنصورة نحو بعض القضايا الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

٢٠. Shih. Chen. Pin . (١٩٩٨) : A study of the Relationship Between Media Coverage , Audience Behavior and Sporting Events , EDD , University of Northern Colorado .

دور الإعلام المرئي الرياضي المتخصص في تشكيل ثقافة واتجاهات المشاهدين نحو القضايا الرياضية

* أ.د/ أنور وجدي علي الوكيل
** أ.م.د/ بسمة إبراهيم عبد البصير
*** الباحث / محمود ياسين صادق

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الإعلام المرئي الرياضي المتخصص في تشكيل ثقافة واتجاهات المشاهدين نحو القضايا الرياضية .

واستخدم الباحثون المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) ، ويتمثل يتمثل مجتمع وعينة البحث في أكاديميين من كليتي الإعلام والتربية الرياضية ، وقد قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ قوامها (١٨) فرداً ، وبعض متابعي القنوات الرياضية المصرية المتخصصة من المشاهدين ، وقد قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها (٧١) فرداً ، وبذلك يبلغ قوام عينة البحث (٨٩) فرداً .

ولجمع البيانات استخدم الباحثون استبيان دور الإعلام المرئي الرياضي المتخصص في تشكيل ثقافة واتجاهات المشاهدين نحو القضايا الرياضية .

وكانت من أهم النتائج وجود قصور في دور القنوات الرياضية المتخصصة في تشكيل ثقافة واتجاهات المشاهدين نحو القضايا الرياضية ، وكانت من أهم التوصيات الاهتمام بتقديم برامج متخصصة في تثقيف المشاهدين بأهمية الرياضة والقوانين واللوائح المنظمة للرياضات المختلفة .

* * أستاذ ورئيس قسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

** * أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

** * باحث بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

The role of visual media specialized in shaping the culture and attitudes of viewers towards sports issues

*** Dr. Anwar Wajdi Ali Al-Wakil**

**** Prof. Dr. / Basma Ibrahim Abdul Basir**

***** Researcher / Mahmoud Yassin Sadek**

The present research aims at identifying the role of the visual media specialized in shaping the culture and attitudes of viewers towards sports issues .

The researchers used the descriptive approach (survey method). The sample and the research sample consisted of academics from the media and sports education colleges. The researchers chose the research sample in a deliberate manner, consisting of (11) individuals and some of the followers of the Egyptian sports channels specialized from the viewers. (11) individuals. The sample size of the sample is 11 persons .

To collect the data, the researchers used a questionnaire on the role of visual media specialized in shaping the culture and attitudes of viewers towards sports issues .

The most important results were the lack of the role of sports channels specialized in shaping the culture and attitudes of viewers towards sports issues, and was one of the most important recommendations to provide programs specialized in educating viewers about the importance of sport and the laws and regulations governing the various sports .

*** Professor and Head of the Department of Mathematical Management, Faculty of Physical Education, Minia University.**

**** Assistant Professor, Department of Sports Management, Faculty of Physical Education, Minia University.**

**** Researcher at the Department of Sports Administration, Faculty of Physical Education, Minia University.**